المشبه للصفة في ايضاح متبوعه وعدم استقلاله نحو قوله اقسم
بالله ابو حفص عمر و فعمر عطف بيان لانه موضح لابي حفص فخرج
بقوله الجامد المشبه للصفة الصفة لانها مشتقة او مؤولة وخرج
بما بعد ذلك التوكيد وعطف النسق لانهما لا يوضحان متبوعهما
والبدل الجامد لانه مستقل فاولينه من وفاق الاول
ما من وفاق الاول النعت ولي لما كان عطف البيان مشبها للصفة
لزم موافقته لمتبوعه كالنعت فيوافقه في اعرابه وتعريفه
او تنكيره وتذكيره او تانيثه او افراده او تثنيته او جمعه
فقد يكونان منكرين • كما يكونان معرفين
ذهب اكثر النحويين الى امتناع كون عطف البيان ومتبوعه نكرتين
وذهب قوم منهم المص الى جواز ذلك فيكونان نكرتين كما يكونان
معرفتين قيل ومن تنكيرهما قوله تعالى توقد من شجرة مباركة
زيتونة وقوله تعالى يسقى من ما صديد فزيتونة عطف بيان لشجرة
وصديد عطف بيان لماء ومقابله بقوله انما يدل
وصالحا لبدلية يرى • في غير نحو يا غلام يعمرا
ونحو بشر تابع البكري • وليس ان يبدل بالمرضي
كلما جاز ان يكون عطف بيان جاز ان يكون بدلا نحو ضربت ابا عبد الله
زيدا واستثنى المص من ذلك مسئلتين يتعين فيهما كون التابع
عطف بيان الاولى ان يكون التابع مفردا معرفة معربا والمتبوع منادى
نحو يا غلام يعمرا فيتعين ان يكون يعمر عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا
لان البدل على نية تكرار العامل فكان يجب بناء يعمر على الضم لانه لو لفظ بيا
معه لكان كذلك الثاني ان يكون التابع خاليا من ال والمتبوع بال
وقد اضيف اليه صفة بال نحو انا الضارب الرجل زيد فيتعين كون زيد

عطف

عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا من الرجل لان البدل على نية تكرار
العامل فيلزم ان يكون التقدير انا الضارب زيد وهو لا يجوز لما عرفت
في باب الاضافة من ان الصفة اذا كانت بال لا تضاف الا الى ما فيه
ال وما اضيف الى ما فيه ال ومثل انا الضارب الرجل زيد قوله
انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا فبشر عطف
بيان ولا يجوز ان يكون بدلا اذ لا يصح ان يكون التقدير انا ابن التارك
بشر واشار بقوله وليس ان يبدل بالمرضي الى ان تجويز كون بشر
بدلا غير مرضي وقصد بذلك التنبيه على مذهب الفرا والفارسي

عطف النسق

تال بحرف متبع عطف النسق • كاخصص بود وثنا من صدق
عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف
التي ستذكر كاخصص بود وثنا من صدق فخرج بقوله المتوسط الى

بقية التوابع

فالعطف مطلقا بواو ثم فا • حتى ام و كفيك صدق ووفا
حروف العطف على قسمين احدهما ما يشرك المعطوف مع المعطوف
عليه مطلقا اي لفظا وحكما وهي الواو نحو جا زيد وعمرو وثم نحو جا زيد
ثم عمرو والفا نحو جا زيد فعمرو وحتى نحو جا الحجاج حتى المشاة وام
نحو ازيد عندك ام عمرو واو نحو جا زيد او عمرو والثاني ما يشارك
لفظا فقط وهو المراد بقوله واتبعت لفظا فحسب بل ولا
لكن كلم يبدو امرؤ لكن طلا هب لي دينارا او درهما وللاباحة
نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بين الاباحة والتخيير ان الاباحة
لا تمنع الجمع والتخيير يمنعه وللتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف
والابهام على السامع نحو جا زيد او عمرو اذا كنت عالما بالجاي منهما وقصدت
الابهام على السامع وللشك نحو جا زيد او عمرو اذا كنت شاكا في الجاي

Copyright © King Saud University